

# النهضة تشترط التخلي عن شركائها للتحكم في القرار السياسي

## خالد الكريشي: إقصاء حركة الشعب يتجاوز صلاحيات الحركة الإسلامية



الغنوشي يرتب إقصاء حركة الشعب

البرلمان على التقاليد، ولكن أيضا عبر سن قوانين تساهم في تحسين الأوضاع وتمتع الحكومة تحت ضغط أقوى.

الخناق على الغنوشي وحزبه، وتسمح للكتل وممثليها بتقديم مبادرات ولوائح جديدة ليس فقط بمواجهة تمرر رئيس

نيابية في مواجهة أجنذات رئيس البرلمان أن يؤسس لأرضية سياسية جديدة توسع من دائرة المعارضة بالبرلمان وتضيق

الغنوشي". وأشار المكى الثلاثة في تصريح إعلامي إلى "أن كل الفرضيات الواردة ومطروحة على الطاولة للنقاش

تتوارر حركة النهضة شركاءها في التحالف الحكومي في محاولة لتصدير أزمته البرلمانية نحو الحكومة التونسية، وتسعى لسيطرتها على مكونات التحالف لمزيد التحكم فيه وتوجيهه وفقا للأجندات التي تخدم مصالحها، وهو ما يظهر جليا في تصاعد وتيرة خلافاتها مع حركة الشعب على خلفية تصويت نوابه لصالح عزل راشد الغنوشي من البرلمان.

حركة النهضة، بل هي من مشمولات رئيس الحكومة، وهو ما ترفضه بقية شركاء التحالف بمعية رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ.

وأضاف الكريشي "ما تطالب به حركة النهضة من انسحاب حزبي حركة الشعب وتحيا تونس من الائتلاف الحاكم هو رد فعل سياسي، خصوصا وأن حركة الشعب تمسكت منذ البداية بخيار 'حكومة الرئيس' ولم تصوت لحكومة الحبيب الجملي التي اقترحتها النهضة في نوفمبر العام الماضي وسقطت في 10 يناير 2020".

وتتمسك قيادات حركة الشعب على غرار الكريشي برفض مغادرة الحكومة التي يعتبرونها أنها شرعت جديدا في الإصلاحات، فضلا عن كونها حكومة الرئيس وليست حكومة النهضة وهو ما يفرض على الحركة الإسلامية الالتزام والتعامل مع الأحزاب كشركاء في الحكم والقرار السياسي.

وشدد النائب بالبرلمان عن حركة الشعب سالم لبيض على "أن حركة الشعب لن تخرج من الحكومة، واشترطت النهضة فصل المسارات بين البرلمان والحكومة في بداية المفاوضات، وهو ما انعكس سلبا على طبيعة العلاقات بين الحلفاء وضرب التضامن الحكومي".

وأبرز، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن مسألة إشراك حزب قلب تونس هي من مشمولات رئيس الحكومة، وأنه "على النهضة أن تحسن من تعاملها مع حكومة الفخفاخ".

ويستدعي إسقاط الحكومة استعمال الكليات القانونية والدستورية التي تكفل ذلك، وربما تدل رغبة حركة النهضة في إسقاط هذه الحكومة على إقرار منها بفشلها باعتبار أنها المكون الأكبر للحكومة.

وتتعلل حركة النهضة، في تهجمها على حركة الشعب، بما حصل في جلسة الأسبوع الماضي بالبرلمان في محاولة منها لتوسيع الائتلاف الحاكم ليشمل حزب قلب تونس (27 نائبا)، وهو موقف تتمسك به النهضة وسابق لجلسة مساعلة الغنوشي الأربعاء الماضي.

وردا على شروط النهضة المحففة و"الإقصائية"، لم يستبعد هيكل المكى النائب عن حركة الشعب "دعم عرضة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد

خالد هادي

تونس - فاقم تصويت كتلة حركة الشعب وتحيا تونس لصالح عزل راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان التونسي خلافتها مع حركة النهضة الإسلامية، وسط تصريحات ومشاحنات من الطرفين وصلت حد اشتراط النهضة إقصاء حركة الشعب من الائتلاف الحاكم، وهو ما أثار حفيظة قياديي الشعب في البقاء في التحالف من عدمه.

واعتبر رئيس مجلس شورى حركة النهضة عبدالكريم الهاروني أن ما وقع في البرلمان حدث كبير جدا، متسائلا كيف لأطراف مشاركة في الحكومة ومع الثورة تصوت مع طرف ضد الثورة، مضيفا أن حركة الشعب والحزب الدستوري الحر ضد ثورة الربيع العربي، قائلا إنهما يعتبران "الثورة انقلابا ومؤامرة".

وأشار إلى "أن مساندة حركة الشعب للدستوري الحر خلال جلسة الأربعاء الماضي غير معقولة"، قائلا "من غير المعقول أن تقابل حركة النهضة أناسا معها في الحكم وصوتوا ضدها في البرلمان".

وأكد أن "من أخطأ هو من يجب أن ينسحب من الحكومة وليس من يعمل على مصلحة تونس وفي كنف الثورة والديمقراطية".

ويبدو أن حركة النهضة وقياداتها لن تغفر لحركة الشعب مواقفها، حيث أن ما تشترطه النهضة وتشترط عليه لإقصاء أحد الشركاء هو رد فعل سياسي يصل حد الانشقاق خاصة أن حركة الشعب صوتت لعزل الغنوشي من رئاسة البرلمان، فضلا عن مساهمته في سقوط حكومة الحبيب الجملي التي قدمتها الحركة الإسلامية في نوفمبر من العام الماضي.

وأكد النائب بالبرلمان عن حركة الشعب خالد الكريشي، في تصريح لـ "العرب"، أن مسألة إقصاء حركة الشعب من التحالف الحكومي تتجاوز صلاحيات ومشمولات

سالم لبيض

على النهضة أن تحسن من تعاملها مع حكومة الفخفاخ



## الجهيناوي ينتقد الغنوشي: الدبلوماسية البرلمانية بدعة تونسية

بزيارة دولة أجنبية يكونون بصوت واحد للدفاع عن الدولة التونسية لا غير". وتابع الجهيناوي "رئيس البرلمان كان له دور في تجميع الأطراف الليبية ومعاضدة ما يقوم به رئيس الجمهورية. لكن لا يحق له الاتصال بطرف دون غيره.. كما أن دوره الاتصال بالبرلمانات الأخرى لا بطراف سياسية". ونكر الجهيناوي أن خلال فترة توليه حقيبة الخارجية في تونس كان رئيس مجلس نواب الشعب يتصل برئيس البلاد قبل كل زيارة يقوم بها إلى الخارج وبعدها. وقال "لو كنت وزيرا للخارجة لقلت لرئيس الجمهورية أن يوقف ذلك ويضع حدا لهذا".

لاسيما أن الاتصال تضمن تهنئة من رئيس البرلمان التونسي للسراج بعد سيطرة الميليشيات بدعم تركي على قاعدة الوطية العسكرية في ليبيا. كما أدى الغنوشي زيارة إلى أنقرة التقى خلالها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس الدولة في ليبيا خالد المشري ما يدعم غياب الحياد لدى الغنوشي في ما يتعلق بالصراع الليبي وهو ما يضر بصورة تونس ويمثل تعديا على صلاحيات رئيس البلاد. وأكد أن "الدبلوماسية البرلمانية والشعبية بدعة تونسية"، مضيفا "يفترض أن البرلمانيين حين يقومون

الغنوشي". وأشار المكى الثلاثة في تصريح إعلامي إلى "أن كل الفرضيات الواردة ومطروحة على الطاولة للنقاش داخل الحزب وداخل الكتلة الديمقراطية بمجلس نواب الشعب وما سنقرره هيكل الحزب والكتلة". وتعكس التصريحات بين الجانبين معركة لي نزار باتت مكشوفة للعلن أكثر من أي وقت مضى، فضلا عن إمالة اللقائم عن تصدع متنام تقوده النهضة بين مكونات التحالف الحكومي. وتعود أسباب الخلافات بين الطرفين إلى عوامل أيديولوجية بالأساس وأخرى تتعلق بالتباين حول الرؤية المستقبلية لتونس، كالتحالفات الخارجية للأحزاب مع قوى إقليمية، وخصوصا في ليبيا التي تشهد صراعا محتدما. والأسبوع الماضي، نجحت رئاسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى في توحيد شق كبير من القوى المدنية والسياسية المناوئة لتدخل الغنوشي في الملف الليبي ودعمه للمحور التركي القطري، وصوتت لفائدتها حركة الشعب وتحيا تونس (شركاء الحكم). ومن شأن هذا التطور اللافت في تحالف عدة كتل

## أردوغان يرسم سيناريو خاصا به للوضع في ليبيا

هدف أكبر وأبعد من مجرد تحقيق نصر عسكري ضد قوات الجيش الليبي بل يشمل الترسخ لوجود تركي دائم ومباشر في ليبيا ما يخدم أجندة أردوغان في التوسع إقليميا ويجعله يستفيد من موارد هذا البلد.

لا يمكن استبعاد حفر من المعادلة السياسية لأنه طرف أساسي في الملف الليبي ولا يمكن صياغة أي حلول من دونه

فلاذيمير بوتين، مؤكدا بأنه سيبحث معه ذلك، وأعرب عن انزعاجه من تايبيد روسيا لمخرجات إعلان القاهرة حول ليبيا. وقال "صرحوا (روسيا) بعدم وجود جنود لهم على الأرض الليبية، لكن لهم 19 طائرة هناك، ولهم جنود برفقة هذه الطائرات. أريد أن أبحث هذه الأمور معه (بوتين)، وبعدها وعلى ضوء المحاملة سيتم تحديد الخطوات التي سنتخذها ورسم الخطة". وتأتي مبادرة "إعلان القاهرة" متناغمة مع الجهود الدولية المتعددة لحل الأزمة في ليبيا، لاسيما في ما يتعلق بالحفاظ على المؤسسات الوطنية وتوظيف أنقرة كل أسلحتها وتسعى من خلال تكثيف تحركاتها الدبلوماسية إلى قطع الطريق أمام مبادرة إعلان القاهرة التي تجسد الجهود المصرية لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية والتي قوبلت بتأييد دولي كبير. وفي نفس هذا السياق، أطلقت ميليشيات حكومة الوفاق عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على مدينة سرت على بعد 450 كلم شرق طرابلس، في خطوة تشق الجهود العربية والدولية لإرساء السلام في ليبيا إن تاتي متزامنة مع مبادرة القاهرة.

من المناطق". وأكد الرئيس التركي وجود مساعي للسيطرة على مدينة سرت الليبية بالكامل، وقاعدة الجفرة (600 كيلومتر جنوب العاصمة طرابلس) والتقدم على الشريط الساحلي واستعادة السيطرة على حقول النفط في الجنوب وأبار الغاز على الشريط الساحلي ولاسيما حول مدينة سرت. واعتبر أردوغان أن اتصاله بترامب يشير إلى احتمالية فتح صفحة جديدة في التعاون الأميركي التركي حول ليبيا، حيث قال "ثمة نقاط تم الاتفاق عليها". وشدد أردوغان في الوقت نفسه على أهمية التواصل مع الرئيس الروسي

أنقرة - رسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيناريو خاصا به للوضع في ليبيا خلال حوار الأخير الذي بثه تلفزيون "تي.آر.تي" التركي، تضمن استبعاد قائد قوات الجيش الليبي المشير خليفة حفتر من المعادلة السياسية للبلاد رغم إدارته جيدا لصعوبة هذا الأمر على اعتبار أن حفتر من أبرز الأطراف في الملف الليبي ولا يمكن صياغة أي حلول لإنهاء النزاع في ليبيا دون إشراكه فيها. والملح أردوغان إلى استبعاد حفتر من المعادلة السياسية في ليبيا على ضوء الجهود الدبلوماسية التي تجريها أنقرة مع الولايات المتحدة وروسيا.

وقال أردوغان، في رده على سؤال في ما إذا كان لحفر مكان في العملية السياسية بليبيا في ظل المحادثات التي تجريها أنقرة مع موسكو وواشنطن، إنه "بالنسبة لي التطورات تشير إلى أن حفتر قد يبقى خارج المعادلة في أي لحظة، التطورات تظهر ذلك". وأشار أردوغان إلى أنه نتاجت مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، خلال اتصاله به مساء الإثنين، التطورات في ليبيا التي أخذت حيزا كبيرا من المحادثات بينهما والتي تناولت قضايا أخرى.

وأفاد أردوغان "قلت للرئيس ترامب: تركيا تدعم حكومة فايز السراج المعترف بها من الأمم المتحدة، ضد حفتر، وسنواصل دعمنا، وليقف من يقف مع حفتر، وإلى الآن تمت استعادة العديد

## المغرب يسحب قنصله بطلب من الجزائر

الجزائر - أعلن المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية محند أوسعيد بلعيد الثلاثاء أن بلاده طلبت سحب القنصل المغربي في وهران وقد غادر فعلا، على خلفية تسببه بأزمة بين البلدين بعدما وصف الجزائر بأنها "بلد عدو" خلال لقائه رعيا مغاربية منتصف مايو.

وأكد بلعيد في مؤتمر صحفي "القنصل المغربي غادر فعلا التراب الوطني، وفعلا طلبنا سحبه لأنه تجاوز حدوده، وحدود اللياقة وحتى الأعراف الدولية".

وكان تصريح منسوب للقنصل المغربي في وهران، أحرصان بوطاهر، وصف فيه الجزائر بـ "البلد العدو"، أثار استياء مزابيا في الجزائر.

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في مايو الفيديو الذي يظهر فيه قنصل المغرب وهو يتحدث لرعايا مغاربية تظاهروا أمام القنصلية للمطالبة بترحيلهم إلى بلدهم.

وتبعيا لذلك طلبت الجزائر من السلطات المغربية اتخاذ التدابير المناسبة لتفادي أي تداعيات لهذا الحادث على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد بلعيد أن هذه الصفحة في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين "قد طويت"، موضحا "نحن نعمل لرفع المستوى حفاظا على العلاقات بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي".



ليبيا على طبق من فضة

ويرى الباحث السياسي الليبي عبدالحكيم معتوق أن "أردوغان لديه تفاهم مع الأميركيين بشأن المضي في تنفيذ مخططه، وهو السيطرة على مصادر الطاقة في ليبيا، ويتحدث عن معركة كسر عظم في سرت وكذلك قاعدة الجفرة المهمة وسط ليبيا". وقال معتوق في تصريحات لقناة "سكاي نيوز عربية"، إن "إعلان أردوغان أطاعه في ليبيا عقب الترحيب الدولي بإعلان القاهرة لوقف إطلاق النار أمر مبرك". وتابع معتوق "بعد هذا الترحيب من كل الرؤساء والمنظمات بشأن المبادرة المصرية، يبدو أن أردوغان ماض في خطته"، لافتا إلى أن "سرت تعد بوابة الحقل للموانئ النفطية".